

اختبار تروماك لتقييم الصدمة النفسية

Traumaq

1- تعريف إختبار تروماك :

هو استبيان لتقييم الصدمة النفسية و الكشف عن تناذر ما بعد الصدمة حيث يقيس التظاهرات الصدمية أثناء و بعد الحدث الصدمي , صمم عام 2006 في مركز علم النفس التطبيقي في باريس من طرف كارول دوميني و ماريا بيريرا فرادان (Maria Pereira-Fradin و Carole Damiani) يتكون الاختبار من جزئين :

الجزء الأول : ردود الأفعال الفورية أثناء الحدث و الاضطرابات النفسية الصدمية منذ الحدث و يتألف من عشرة سلالمة

1-أثناء الحدث:

- السلم A يشمل 8 بنود يقيس ردود الأفعال الفورية والنفسية أثناء الحدث.

2- منذ الحدث:

- السلم B يشمل 4 بنود يقيس العرض المميز لمرض التكرار , المشاهد الارتدادية, الشعور بإعادة معايشة الحدث , القلق المرتبط بالتكرارات .

- السلم C يشمل 5 بنود يقيس اضطرابات النوم.

- السلم D يشمل 5 بنود يقيس القلق وحالة عدم الأمن و التجنبات الخوافية.

- السلم E يشمل 6 بنود يقيس القابلية للغضب وفقدان القدرة على المراقبة وفرط اليقظة و الحساسية.

- السلم F يشمل 5 بنود يقيس ردود الأفعال النفسية والجسمية ا و اضطرابات الإدمان.
- السلم G يشمل 3 بنود يقيس الاضطرابات المعرفية ,الذاكرة , التركيز , الانتباه
- السلم H يشمل 8 بنود يقيس اضطرابات الاكتئاب , اللامبالاة , فقدان الطاقة و الحيوية , الكآبة , الملل , الرغبة في الانتحار
- السلم I يشمل 7 بنود يقيس المعاش الصدمي الاحساس بالذنب , العار , اختلال تقدير الذات , مشاعر عنيفة , الغضب
- السلم J يشمل 11 بنود تقيس نوعية الحياة.

بالنسبة للجزء الأول من الإختبار ما عدا السلم J يختار المفحوص واحدة من بين الإستجابات الأربعة التي تطابق شدة أو تواتر التظاهرة بالنسبة له من : منعدمة , ضعيفة , شديدة , شديدة جدا .

أما السلم J فتكون الإجابة على بنوده بـ نعم أو لا .

الجزء الثاني : يتناول فترة ظهور الاضطرابات الموصوفة ومدة استمرارها يتألف من 13 بند يقيس :

- ظهور الاضطرابات منذ الحدث حسب سلم ذو 9 درجات تتراوح من الدرجة صفر التي تقابل "غير معني بذلك" الى الدرجة 8 التي تقابل "اكثر من عام"
- مدة استمرار الاضطرابات حسب سلم ذو 9 درجات تتراوح من الدرجة صفر التي تقابل "غير معني بذلك" الى الدرجة 8 التي تقابل "اضطراب حاضر الى يومنا هذا (مستمر دائما)"

2- طريقة التطبيق :

يطبق على الراشد ابتداء من سن 18 سنة و لوقت غير محدد على أفراد كانوا ضحايا مباشرين أو شاهدين على :

- جريمة جزائية (اعتداء بالضرب , جرح عمدي , اغتصاب , امسك رهان ..)
- كارثة كبرى مع التهديد بالموت

- حادث بالطريق العام ...

(يجب للحدث المسبب للاضطرابات ان يمثل خطرا كامنا للموت أو تهديدا حقيقيا بالموت للأفراد الضحايا)

لايجوز تطبيقه على الأفراد : الذين لم يتعرضوا للحدث مباشرة , الاطفال الضحايا , الافراد ضحايا
وضعيات متكررة (مثل وضعيات سوء المعاملة ..), أقارب الضحايا.

و لابد من التأكد أن المفحوص قادر على فهم التعليمات المعطاة و الأسئلة المطروحة مع التحكم الجيد
بلغة الاستبيان و امتلاك قدرات عقلية كافية و حالة انفعالية مستقرة, لهذا من الضروري حضور مختص.

يجب تأكيد الفاحص على التعليمات العامة التالية:

" يجب عليك الإجابة على كل الأسئلة وبإمكانك العودة إلى الخلف، تجاوز السؤال الذي لم تتمكن
من الإجابة عليه شريطة أن تجيب عليه لاحقا.

3- طريقة التنقيط :

3-1- الجزء الأول : "ردود الأفعال الفورية أثناء الحدث و الاضطرابات النفسية الصدمية منذ الحدث"

بالنسبة للسالم A-B-C-D-E-F-G-H-I تحسب علامة كل سلم على حدى بجمع استجابات الفرد
المقدمة أمامه .

بالنسبة للسالم J تمنح الاستجابات " لا" درجة واحدة و الاستجابات "نعم" صفر ماعدا البنود رقم 4, 5, 6,
11, اين يكون التنقيط بطريقة عكسية .

ثم يتم حساب العلامة الكلية لكل السالم (كل سلم على حدى) و كذا العلامة الكلية للإختبار

و يتم تحويل العلامات الى درجات معيارية.

4-2- الجزء الثاني :فترة ظهور الاضطرابات الموصوفة و مدة استمرارها

تساعد المعلومات التي يوفرها هذا الجزء في إتمام الحوصلة الإكلينيكية و دراسة حالة .

4- تفسير النتائج الكمية :

4-1- دلالات المجموع الكلي للإختبار:

المجموع الكلي	23-0	54-24	89-55	114-90	115 و اكثر
التقييم الاكلينيكي	غياب الصدمة	صدمة خفيفة	صدمة متوسطة	صدمة شديدة	صدمة شديدة جدا

5-2- التحليل النمطي:

ان النتائج الكمية للجزء الاول من الاختبار تساعد الفاحص في اجراء التحليل النمطي لشخصية المفحوص و رسم بروفييل الحالة .

وقد تم تحديد أربعة صفحات:

- الصفحة A التي يقابلها تناذر نفسي صدمي شديد

- الصفحة B التي يقابلها تناذر قلق إكتئابي أو تناذر حصري اكتئابي

- الصفحة C التي يقابلها تناذر نفسي - صدمي معتدل

- الصفحة D التي يقابلها تناذر نفسي - صدمي خفيف